رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 3102-10-42

مشهور بن حسن آل سلمان

تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده له اشد تفنكا من الابل في عقولها. ولفظ الحديث ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي - 00:00:19

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا هو الحديث الاخير في باب الامر بتعهد القرآن. اذ ورد مسلم تحته كما ذكرنا اربعة احاديث الاول من حديث عائشة - 00:00:49

واوردهم طريقين والثاني من حديث ابن عمر واورده من طريقين والثالث من حديث ابن مسعود واورده من ثلاثة طرق والاخير من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهم جميعا واورده من طريق واحد. وامامة - 00:01:19

مسلم وامامة مسلم في صحيحه وذوقه ودقته ظاهرة في كل شيء في مكان ودقته في هذا الباب ظاهرة للعيان ولا سيما في دقائق حقائق الصنعة الحديثية والتدقيق على الالفاظ وماذا زاد بعض الرواة - 00:01:49

رحمه الله خلص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام الرواة باسلوب بديع جدا. لا تعرف البشرية على مدار تاريخها الكبير. الممتد ولن تعرف الى قيام الساعة علما دقيقا له قواعد وضوابط كعلم الحديث - 00:02:19

الذي اختص بشخص واحد وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبين العلماء ماذا قال؟ وخلصوا كلامه من فعله وركزوا على ما ذكره ونسبه بربه او نسبه لنفسه كما ثبت في حديث ابي هريرة مثلا قال صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر امثالها. قال قال الله تعالى - 00:02:49

لكل ان قال قال الله تعالى آآ كل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به انظروا معي ماذا قال النبي؟ ماذا نسب لربه؟ ميز الرواة ذلك. الرواة يقولون - 00:03:19

فيما يذكرون يقول كان النبي جالسا كان متكئا فجلس وهكذا. ذكروا دقائق الاشياء. تأمل معي الباب ولنعد الى طرق حديث ابن مسعود على شيء من اجمال لنعلم دقة مسلم المتناهية - 00:03:39

في هذا الباب اورد ابن حديث ابن مسعود من الطريق الاول من طريق جرير عن منصور عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود وقال بئس ما لاحدهم يقول آآ نسيت اية كيت وكيت بل هو نصي استذكروا القرآن. قال استذكروا القرآن فهو اشد تقصيا من صدور الرجال - 00:03:59

من النعم بعقولها. هذا كله جعله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. تأمل معي الذي بعده. اورده من طريق ابي معاوية وهو اوثق الخلق في الاعمش سليمان ابن مهران الاعمش عن الاعمش عن شقيق شقيق هو ابو وائل في الاسناد السابق - 00:04:19

تعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال قال عبد الله عبد الله بن مسعود تعاهدوا هذه المصاحف. تعاهدوا هذه المصاحف التي بين ايديكم هذا الكلام ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ضبط المصاحف وضبط القرآن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الغالب عليه - 00:04:39

الصدور ولم تكن المصاحف التي في السطور بين ايديهم. تأمل معي ودقق. يقول قال عبدالله بن مسعود في زمن عن عبدالله بن مسعود وكان في الكوفة اشتهرت القراءة والكتابة. وكثرت كتابة المصاحف. لما زرت اوزباكستان - 00:04:59

وزرت ادارة مسلمي اوزبكستان التي فيها المصحف الاول مصحف عثمان رضي الله تعالى عنه. وجدنا مصحفين عثمان او من او منسوخات في زمن عثمان. وظفرنا باكثر من الفي مصحف منسوخة في عهد اه التابعين. في - 00:05:19
الصحف التي نسخت في عهد التابعين كثيرة كثيرة كثيرة. تأمل معي ماذا يقول ابن مسعود في الرواية التي بعدها؟ قال قال عبد الله ابن مسعود تعاهدوا هذه المصاحف او ثم قال القرآن فلهو اشد تقصيا من صدور الرجال من النعم من عقله. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم نسيت اية كيت وكيت - 00:05:39
بل هو نصي. اذا ما الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان يبلغه مثل حديث ابي موسى الاشعري وابن مسعود وابو موسى - 00:05:59
اخوان وكان ابو موسى الاشعري عبد الله ابن قيس كوفي وكان جارا لابن مسعود وكان لا يقضي امرا الا باذنه والشواهد على ذلك كثيرة. لكن ابن مسعود كان لا يرفع للنبي صلى الله عليه وسلم الا النسيان. لا يقول احدكم - 00:06:19
نسيت واما ما قبله تعاهدوا فلهو اشد تقصيا. تعاهدوا المصاحف تعاهدوا القرآن. لهو اشد تقصيا من صدور الرجال شادي من النعم في عقدها كان هذا من كلام ابن مسعود وليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:39
تأمل معي ايضا لما خرج عن رواية الاعمش وعن شقيق فذكر رواية عبده ابن ابي باب الازد مولاهم يقال القرشي مولاهم ابو القاسم البزاز الكوفي ايضا لما رواه عن شقيق قال سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله - 00:06:59
صلى الله عليه وسلم يقول بئس ما للرجل ان يقول نسيت سورة كيت وكيت او نسيت اية كيت وكيت. بل ونسي لم يذكر تعاهد لما خرج الحديث حديث ابن مسعود لم يذكر التعاهد لا يريد مسلم ماذا يريد مسلم - 00:07:19
تأمل معي واريد السؤال وافصل السؤال. مسلم او رد الطريق الاولى التي فيها تعاهد القرآن من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر الحديث نفسه من الطريق نفسه وفيها التفصيل - 00:07:39
ماذا قال ابن مسعود؟ وماذا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ ثم ذكر طريقا اخر خارج عن مدير الطرق فاورد فيه فقط المرفوع ولم يورد الموقوف. ثم ذكر حديث ابي موسى - 00:07:59
الاشعري وختم به الباب وفيه تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقولهم ماذا يريد ان يقول؟ ماذا يريد ان يقول مسلم بهذا الترتيب؟ هذا ترتيب مقصود لمسلم وترتيب دقيق ودقيق - 00:08:19
للغاية وترتيب فيه بيان تعليل. مسلم يتكلم كثيرا كثيرا ويشرح كثيرا. دون ان يتكلم بكلمة بترتيبه كتاب مسلم كتاب يحتاج الى دقة. ماذا يريد ان يقول ابن الامام مسلم من - 00:08:39
للترتيب ماذا يريد ان يقول؟ يريد مسلم ان يقول ان قوله تعاهدوا هذا القرآن فهو الذي نفس بيده لهو اشد تفلتا من من الابل في عقلها محفوظ عن ابي موسى. ورواه - 00:08:59
ومن رواه عن الاعمش فاخطأ فيه فادخل حديث ابي موسى ضمن حديث ابن مسعود. والصحيح من حديث ابن مسعود النهي عن ذكر النسيان فحسب. واما الامر بالتعاهد فهو عن ابن مسعود قوله وابن مسعود كان لا يرفعه. وهو محفوظ - 00:09:19
مرفوع ولكنه من حديث ابي موسى الاشعري. وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. دقة عجيبة دقة متناهية. بيان الجزء المحفوظ من الحديث المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. الذي - 00:09:59
قاله ابن مسعود والذي اخطأ فيه الراوي وكيف اخطأ وما هو سبب الخطأ وانه شبه عليه حديث ابي موسى بحديث ابن مسعود وهذه دقة متناهية. فصلها تفصيل الى بديعة شديدا الخطيب البغدادي في كتابه الفاصل للوصل في حديث رقم حديث الخامس عشر - 00:10:19
وتفصيل الخطيب اطول من تفصيل مسلم. لان الخطيبة البغدادية في كتابه الفصل للوصل في مدرج النقل بين ان بعض الرواة ادرج كلمات قالها ابن مسعود فجعلها في المرفوع بالنبي صلى الله عليه وسلم. والحديث لم يثبت الا عن ابي موسى ولم يثبت عن ابن مسعود مرفوعا - 00:10:49

الخطيب ليدلل على ذلك. اورد ثلاثة ممن رووا عن الاعمش عن شقيق ابي وائل شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود وجعلوا الكلام كله مرفوعا ثم بعد ذلك قال كما روى هذا الحديث شيبان ابن عبد الرحمن وابو عوانة الوضاح ابن عبد الله اليشكوري - 00:11:19
وموسى بن حبيب وعبد آآ وعبدالرحمن بن حميد الرؤاسي اربعتهم عن الاعمش ورفعوا جميع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تأمل معي دقة صانعه. قال وخالفهم يعلى ابن عبيد الثقفي - 00:11:49
ومحاضر ابن مورع وابو بكر شجاع ابن الوليد فهؤلاء الثلاثة الاعمش عن شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود وجعلوه كله من حديث ابن مسعود من كلام ابن مسعود جعلوا الكلام كله من عن ابن مسعود قوله. واولئك جعلوا الكلام كله عن - 00:12:09
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال بعد ان فصل هذه الطرق باسانيده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ورفع هذا في الحديث عن الاعمش خطأ وايقاف جميعه ايضا عنه خطأ - 00:12:39
وذلك ان الاعمش كان يرفع من اخره كلمات في فصل النسيان وهي قوله صلى الله عليه وسلم بل هو ينسي ويجعل الحديث كله ما عدا هذه الكلمات من كلام عبد الله ابن مسعود. بين ذلك ابو معاوية محمد - 00:12:59
ابن خادم الضرير وعيسى ابن يونس ووكيع ابن الجراح وعبدالله بن داوود ابن داود في روايتهم عن الامش. واخذ يسرد ذلك وفصل في السرد ولست بحاجة للسرد ولكنها ومضة واشارة في بيان دقة صنيع - 00:13:19
ذكر بدأ بمن جعله كله مرفوعا. ثم ذكر بعد ذلك من ميز المرفوع من الموقوف. ثم طائر الطريق فذكر المرفوع. ثم رجع الى القسم الذي اخطأ فيه من رفعه عن الاعمش عن - 00:13:39
عن ابن مسعود فبين انه مرفوع لكنه من حديث ابي موسى الاشعري وليس من ابن مسعود فالذي رفعه ادخل حديثا في حديث. وهل بعد هذا التعذيب من تعديل ان يبين لك من الذي قد اخطأ. ثم بعد ذلك ان يبين لك القسم الصواب. ثم بعد ذلك ان يكشف لك عن - 00:13:59
سبب الخطأ قال ذلك كله وهو ساكت. كيف قال ذلك؟ كيف قال ذلك كله وهو ساكت بترتيب الطرق. اذا الذي يقرأ صحيح مسلم ولم ينتبه الى طريقة للطرق لا يفهم. ولذا كان هذا المجلس الذي فيه مذاكرة ومباحثة - 00:14:29
وكما ترون حديثنا دائما يدور على منهج الامام مسلم في صحيحه ولا اعلم احدا لا من السابقين ولا من اللاحقين شرح صحيح مسلم ازا على هذا المنهج ولذا دائما انا اقول ان صحيح مسلم ما زال - 00:14:59
لم يفضه احد. وان الصنعة الحديثية في صحيح مسلم دقيقة جدة تحتاج لمن يقرأ ان يتأنى ومن تأنى نال ما تمنى. ان نتأنى وان يدقق النظر وان يمعن طريقة الترتيب. هذا الحديث الذي معنا - 00:15:29
من لطائف اسناده ان رواته كوفيون. فبؤسامة هو حماد بن اسامة الكوفي المشهور بكنيته وهو ثقة ثابت رواه عن بريد وبريد هو ابو بردة بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة. فكنيته هي كنية جده - 00:15:59
وبريد بن عبدالله بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري. عن جده ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري وهو يروي عن جده والجد يروي عن ابيه. وابوه هو الصحابي. عن بريب عن ابي - 00:16:29
ابن ابي موسى عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها. تأمل معي مسلم ماذا يقول؟ قال ولفظ - 00:16:49
حديثي بابن براد. ماذا يريد ان يقول مسلم ولفظ الحديث لابن براد؟ يريد ان يقول ان شيخه الاخر وهو ابو قريب روى هذا الحديث ولكنه خالف في بعض الفاظه وشرطنا في صحيحنا ان نفصل ما اجمله مسلم وان نبين اللفظ الذي اخفاه. الذي لم - 00:17:09
لما نظرنا وجدنا هذا الحديث في صحيح الامام البخاري اخرجه خمسة الاف واثنين وثلاثين. ووضعه في كتاب فضائل القرآن. وبوب عليه بقول باب استذكار القرآن وتعاهده وتعاهده. قال حدثنا ابو كريبن به. قال حدثنا ابو قريب. اذا اذا من اين نعلم - 00:17:39
لفظ ابي قريب من صحيح البخاري فابو قريب الشيخ الثاني بمسلم في هذا الاسناد اقتصر الامام البخاري في صحيحه عليه فاخرجه عن آآ ابي قريب محمد بن علاء الهمداني عن ابي اسامة بالاستاد. ما هو لفظ البخاري؟ تأمل الميت. لفظ البخاري - 00:18:19

تعاهدوا القرآن هو الذي نفس محمد بيده لهو اشد تقصيا من الابن في فاسقط هذا وذكر تقصيا بدل تفلتا والمعنى واحد. فالتقصي هو الانفصال وهو التفلت وهو التخلص وهو الفرار. فالمعنى واحد - 00:18:49

ولكن لما غاير ابو العلاء الالفاظ ابو قريب الالفاظ قالوا لفظ الحديث لابن براد ولفظ الحديث لابن براد. هل هذا يخرب القاعدة التي ذكرتها لكم وتكرارا ان مسلما ان روى الحديث عن اكثر من شيخ ولم يذكر اللفظة - 00:19:19

فانه للشيخ الاول هنا ذكر الحديث عن شيخين ثم قالوا رفض الحديث لابن براد ورفض الحديث هل من معنى في هذا؟ الامام ابو داوود السجستاني اذا روى الحديث عن اكثر من شيخ فانه يورد لفظ الشيخ الاخير. الا ان نصص على خلافه - 00:19:49

مسلم ان روى عن اكثر من شيخ فانه مورده عن الشيخ الاول الا ان نص على خلافه. خطيب البغدادي على خلاف سائر علماء الجرح والتعديل القول المعتمد عنده في تاريخ بغداد - 00:20:19

هو القول الذي يؤخره. وهم علماء الجرح والتعديل القول المعتمد عندهم هو القول الذي هو القول المقدم والمقدم من اقواله هذه المناهج هذه المناهج معروفة باهل العلم لكن كأني كأني بالامام مسلم اورد - 00:20:49

ابن مسعود اورد لفظ ابن مسعود التقصيا قال تفلتا. ونقل تفلتا وابن مسعود قال تقصيا. فكأنه يريد ان يقول ان حديث على اختلاف هذه الالفاظ فان كلام ابن مسعود انما هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:19

كان ابن مسعود لا يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. الرواة امام ما يسمعون على ثلاثة اقسام قسم وهو اسعدهم يؤدي الحديث كما سمعه. وقسم ان شك فيه ان شك هل هو موقوف او مرفوع؟ نقص منه. فان نقص منه ماذا يصنع؟ يوقفه - 00:21:49

لا يرفعه. ان لم يضبط اوقفه. ان لم يضبط كلمة او لفظة اهملها. وقسم ان روى حديثا والحديث فيه شيء من اجمال وكلام الى ايضاح فصله وبينه وذكره على وجه واضح. وقالوا - 00:22:19

هذا في بعض الرواة من التابعين. قالوا في الحسن البصري ومحمد ابن سيرين وقتادة ابن دعارة السدوسي. شبهوهم بحمامة. وشبهوا الحديث بلؤلؤة فقالوا عن الحسن البصري الحسن يبلع لؤلؤة فيخرجها - 00:22:49

اكبر مما بلعها. الحسد دائما يزين ويحسن ويبسط. وقالوا عن ابن سيرين حمامة بلعت لؤلؤة فتخرجها اقل مما بلعتها ابن سيرين من ورعه انشك حدث واختصر وقالوا عن قتادة ابن دعامة السدوسي رحمه الله - 00:23:19

وكحمامة بلعت لؤلؤة فتخرجها بمقدار ما بلعتها فلا تزيد عليها ولا تنقص منها. قتادة ما بلع يؤدي. حسن ما بلع يزين ويزيد ابن سيرين ما بلع ينقص. من باب الاحتياط. وهذا منهج مضطرد من علماء في هذا - 00:23:49

الباب. فابن مسعود وشقيق لم يروي هذا الحديث الاعمش على كلام الخطيب لن نروي هذا الحديث. الرواة عن الاعمش هم الذين ادخلوا حديث ابي موسى في حديث ادخلوا حديث ابي موسى في حديث ابن مسعود فساقوه سياق - 00:24:19

واحدة. وابن مسعود كان يذكره من كيسه. كان يذكره من كيسه ولم يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع فقط القسم الاخير من الحديث. نعود الى الشرح لشرح الحديث - 00:24:49

شرح الامام النووي رحمه الله عن الحديث قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضائل القرآن وما يتعلق به. باب الامر بتعهد القرآن وكراهة قول نسيت اية كذا والجواز قول انسيتها. قوله سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله - 00:25:09

لقد اذكرني كذا وكذا. اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا. قلنا هذا الرجل سمع النبي رجلا سمع صوت رجل وهذا معروف. سمع صوت رجل آآ الرجل قلنا هو عباد بن بشر الصحابي كما في - 00:25:39

البخاري كان اعمى وليد البخاري لما عرف عرفه النبي لما عرفه بصوته بوب عليه باب شهادة الاعمى. الاعمى الذي يميز الاصوات تجوز له الشهادة. وهنالك وذهب عبدالغني بن سعيد انه عبد الله - 00:25:59

الانصاري ويحتمل تعدد الحادثة. ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع الصوتين فعرف صوتا وسأل عن الصوت الثاني. عرف صوت عبادي بن بشر ولم يعرف صوت اه الصحابي الاخر عبدالله بن يزيد الانصاري فسأل - 00:26:19

عن اسمه فالروايات فيها ما يثبت ان صوت الرجل الذي قد سمعه النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون عباد ابن بشر واما ان يكون عبد الله ابن يزيد الانصاري ولا مانع من تكرر الحادثة. نعم. قال رحمه الله - 00:26:39

وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني بداية كنت انسيتها. هنا مسألة قبل ان نبدأ بشرح نووي ولم نذكرها الامام النووي رحمه - 00:26:59

الله حق لها ان تذكر. هل يجوز للرجل ان يقول اسقطت اية كذا من سورة كذا اذا وقع له ذلك في اثناء قراءته او في اثناء تسميعه؟ هل يجوز للرجل ان يقول اسقطت اية كذا - 00:27:19

من سورة كذا اذا وقع له ذلك الظالمون. ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا في حديث عائشة في اللفظ الاول قال اية كنت اسقطتها. وفي اللفظ الثاني اية كنت - 00:27:39

نسيتها. فلو ان الرجل قال اسقطت اية كذا لا حرج في هذا. لا حرج في هذا البتة. لكن انسيت ما الذي وقع فيه خلاف؟ هل يجوز للرجل ان يقول انسيت اية كذا؟ هذا الذي يأتينا بعد قليل. لكن مما ينبغي ان يذكر - 00:27:59

قبل ان نبدأ نتذكر ان الاسماعيلي في مستخرجه عن البخاري اورد هذا الحديث بلفظ في فيه آآ رحمه الله لقد اذكرني اية كنت نسيتها. لفظ اسماع عيدي لقد اذكرني اية كنت نسيتها. ولم يقل انسيتها. النبي قال نسيتها - 00:28:19

فهل يجوز للرجل ان يقول نسيت؟ الان نسمع. لان نسمع حتى نبحث عن فقه. وعن فهم بهذا الحديث. نعم. قال رحمه الله تعالى وفي الحديث الذي بعد هذا بئس ما لاحدهم يقول نسيت - 00:28:49

الكيت وكيت بل هو نسي. في هذه الالفاظ فوائد. منها جواز رفع الصوت بالقراءة في الليل وفي المسجد هنا كراهة فيه اذا لم يؤذي احدا ولا تعرض للرياء والاعجاب ونحو ذلك. اذا ان تقرأ لا حرج. بصوت مرت - 00:29:09

في المسجد قيام الليل لكن لا تؤذي احدا. والحديث الذي شاع وذاع على السنة الناس. لا يشوش قارئكم على مصليكم لم يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن ما ينبغي ان يؤذى المصلي. والا يصاب الانسان بالاعجاب. الا - 00:29:29

الانسان بالاجابة. فالنبي لما سمع صوت الصحابي الذي كان يقرأ قال ارحمه الله. ما احسن تفعل فعلا فيه طاعة وعبادة فيدعو لك رجل فيدعو لك رجل صالح على فعلك وانت لا تتمنى وانت لا تحتسب - 00:29:49

دعاء فما هذاك الصحابي هو في عبادة وهو لا يعلم ان النبي قد دعا له لكن لما سمعه فمن بركة صدقه واخلاصه مع ربه. والله حسيبه انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:09

وهو يقرأ في اية كان قد قرأها النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد اسقطها. فاستوجب هذا العلم بان تدعو له ولذا كان الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري صاحب المستدرك يقول كفى بالمرء قبحا. ان يأخذ علم - 00:30:29

رجل ولا يدعو له. فحق من يعلمك ان تدعو له. فهذا الرجل اذكر النبي باية فقال يرحمه الله من ذكرك شيئا نسيته وكان هذا وكانت هذه الذكرى امرا حسنا فيستحق هذا الانسان بالدعاء - 00:30:49

فاذا يجوز رفع الصوت في الليل صلاة الليل يجوز رفع الصوت في المسجد بشرطين. الشرط الاول لا تؤذي احد عابد عابد. الشرط الثاني الا يصيبك عجب. وكان بعض السلف يقول لان اقوم لان - 00:31:09

انام طوال الليل واصبح نادما احب الي من ان اقوم طوال الليل واصبح معجبا فالانسان يعجب فيصيبه العجب فالعجب قد يحبط العمل والعياذ بالله تعالى. هذه الفائدة الاولى. الثانية قال رحمه الله تعالى وفيه الدعاء لمن اصاب الانسان من جهته خيرا وان لم يحصده ذلك الانسان. ما اجمل - 00:31:29

ان تدعو لمن يحسن اليك. وقد قالوا قديما وقد ذكرت وقد آآ اسند ذلك ابن قتيبة عن بعض السلف. قال رب حروف تصنعه مع شخص ويشكره غيره. ورب معروف تصنعه مع شخص ويشكره غيره. ما اجمل - 00:31:59

ان صنع اليك معروفا ماديا او معنويا ان تشكره وان تدعوه لصاحبه. نعم. قال رحمه الله وفيه ان الاستماع للقراءة سنة. اذا القرآن من ابواب عبادته وعدم هجرانه بالاذن. بالاستماع والانصات - 00:32:19

قال ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. الهجران يكون باللسان بترك قراءته. بالعين بعدم النظر فيه بالاذن بعد الاستماع بالقلب بعدم تدبره. بالجوارح بعدم العمل به. هذه كلها الوان ودروب وانواع - 00:32:39

من هجران القرآن. وكلها مذمومة. فالقرآن حتى يستقر في القلب يحتاج ان تشترك. الاذن واللسان والعين والقلب والجوارح ولو اشترك الاصابع باليد بالكتابة فحسن اخواننا في المغرب العربي ولا سيما في ليبيا ما زالوا يحفظون القرآن بالنسخ. تحفظ القرآن اسأل اخ ليبي تقول له تحفظ قرآن يقول كتب - 00:32:59

نسخته مرتين. ايش يعني نسخته مرتين؟ عاللوح. ينسخ المصحف كله ينسخه كله من ذاكرته. ينسخ ثم يمسح ينسخ ثم يمسح. فيثبت الحفظ بالكتاب على الالواح. كتبته على اللوح مرة. بعضهم يقول مرتين وبعضهم يقول اكثر - 00:33:29

امام الاستاذ في موريتانيا طريقة الحفظ كيف في موريتانيا كيف طريقة الحفظ؟ يكرر الاية مئة مرة مئتين مرة اربع مئة مرة الصغار يبقى يكرر. استاذ يعيد وهو يعد وهو يتكلم والاستاذ يعيد. يعيد مرات مئات المرات - 00:33:49

ويحفظ. فلما تشترك كل هذه الجوارح في القرآن القرآن يثبت باذن الله تعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى فيه جواز قول سورة كذا كسورة البقرة ونحوها ولا التفات الى من خالف في ذلك. فقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة - 00:34:09

على استعماله. هذه الفائدة مرت كثيرا وقلنا ان بعضهم كان يمنع من كتاب من قول سورة كذا وانما يقال السورة التي ذكر فيها كذا. وهذا ليس بصحيح والنبي ان يقول سورة كذا كما في هذه الصورة. لقد اذكرني اية من سورة نعم. قال رسول الله وفيه كراسة قبر - 00:34:29

نسيت اية كذا وهي تراجل تنزيه وانه لا يكره قوم انسيتها وانما نهى عن نسيتها لانه ومن تساهل فيها وتغافل عنها. وقد قال الله تعالى اتتك اياتنا فنسيتها. هذا في وجه المدح بالذنب - 00:34:49

اتتك اياتنا فنسيتها في في موضع الذنب. الذنب لمن اعرض عن القرآن. طيب نسمع قال رحمه الله وقال القاضي عياض رحمه الله تعالى اولى ما يتأول عليه الحديث ان معناه ذم الحال - 00:35:09

اي نسيت الحالة حالة من حفظ القرآن فغفل عنه حتى نسيته. طيب هل النبي صلى الله عليه وسلم انسى كسائر البشر. ينسى كسائر البشر. هل هذا النسيان؟ على درب من واحد لا هو على دروب. هل النبي صلى الله عليه وسلم ينسى الاية من القرآن؟ ينسى بعد التبليغ - 00:35:29

هذا الشرط الاول والشرط الثاني النسيان لابد ان يقع على اثره تذكر والتذكر اما ان يكون قد تذكر من نفسه او ان ييسر الله له من يذكره كحال هذا القارئ بان القرآن محفوظ ولان الله قال - 00:35:59

فنحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فحفظ الله للقرآن بحفظ اسبابه. فان الله عز وجل قال وتأمل معي بارك الله فيك لتعلم دقة قول النبي في احاديث هذا الباب وانها تلتقي مع القرآن - 00:36:29

قال الله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. وقال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل هو مدكر؟ القرآن قوي الثقيل والقرآن الله لبعض الناس فعلى ثقل ايه اصطفى الله بعض الخلق فجعل القرآن - 00:36:49

ميسورا في حقهم. مصداق قول الله ولقد يسرنا عن القرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر انك تجد بعض غير العرب وقد وجدت عشرات لما كنت في اندونيسيا من اخواننا الاندونيسيين يحفظون القرآن ووجدت عشرات من اخواننا في المغرب - 00:37:19

عربي من غير العرب يحفظون القرآن وان تكلمت معه اي كلمة لا يعرفها. لا يعرف ولا كلمة بالعربية. وان تلى القرآن قال ظننته عربيا ولا يمكن ان يخطر في بالك انه ليس باعربي. فالقرآن ميسر والقرآن ثقيل - 00:37:49

يسر الله عز وجل القرآن لبعض الخلق فاذا وقع النسيان طارق المعهود الذي ليس فيه تقصير. فهل يجوز للعبد ان يقول نسيت امثال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال نسيت لجاز ذلك في حقه. ومع هذا - 00:38:19

حتى يبقى القرآن يبقى صاحبه على تعاهده وعلى تيقظ وتنبه منع ان يقول كلمة يفهم من سياقها انه قد قصر في التعاهد تقول نسيت اي تحت ارادتك الامر بارادتك وانت الذي نسيت. اي قد اهملت قل نسيت شيء هجم علي وجعل - 00:38:49

علني انسى قل هكذا. والا نسيان النبي صلى الله عليه وسلم لشيء ان القرآن على دربين. الضرب الاول نسيانه الذي يتذكر من قريب. وهذا قائم باتباع البشرية وعليه يدل حديث ابن مسعود وهو في الصحيح لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر مثلكم - 00:39:19

خمسة فالنسيان الطبعي الذي لا يخالف الطبيعة هذا لا حرج فيه. انما انا انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون. والنوع الثاني من النسيان المأذون به. في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:49

ان يرفعه الله عن قلبه على ارادة نسخ تلاوته. لذا قال الله عز وجل لنبيه سنقرؤك فلا تنسى وقال بعدها الا ما شاء الله. فان شاء الله ان يرفع بعض الايات التي انزلها فهذا اليه - 00:40:09

فهذا اليه والاول عارض سريع الزوال. والثاني داخل في عموم قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها او ننسها فيها قراءتان ننسيها او ننسأها. ننسأها بمعنى نؤجل ونؤخرها وننسيها قراءة سبعية متواترة. فقد يرفع الله عز وجل بعض الايات - 00:40:29

معروف فيما هو مدون في علم آآ في علوم القرآن نسخ التلاوة. ونسخ التلاوة في انه مفردات تحتاج الى جمع تحتاج الى دراسة والى استقراء. لكن بالجملة هذان النوعان مثبتان من النسيان - 00:40:59

وما عدا ذلك فيما يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم من النسيان فهو على ما ذكرت لابد ان يكون بعد التبليغ ولابد ان وقع ان يقع التذكر اما بنفسه واما ان يهيئ الله له من يذكره. طيب ما هو مذهب البخاري - 00:41:19

تأمل معي ودقق معي بارك الله لي ولك في الكتاب والسنة. بخاري لما ذكرنا تبويبه على هذه حديث بوب على بعض احاديث ابن عمر بقوله آآ باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت القرآن - 00:41:39

وهل يقول نسيت اية كذا وكذا؟ البخاري اذا بوب فقال هل يقول كذا وكذا؟ ماذا يريد البخاري من ذلك البخاري اتبوب بصيغة الاستفهام انما يريد دائما في صحيحه اذا بوب - 00:41:59

والامام البخاري بصيغة الاستفهام انما يريد ذكر الخلاف. يريد ان المسألة فيها خلاف اذا يقول الحافظ بن حجر رحمه الله على هذا التبويب كانه يريد ان النهي عن قوله نسيت - 00:42:19

اية كذا وكذا ليس ليس للزجر عن هذا اللفظ بل للزجر عن تعاطي اسباب النسيان المقتضية لقول هذا اللفظ. ويحتمل ان ينزل المنع والاباحة على حالتين. فمن نشأ نسيان فمن نشأ نسيانه عن اشتغاله بامر ديني كالجهاد لم يمتنع عليه قول ذلك. لان - 00:42:39

لم ينشأ عن اهمال ديني. وعلى ذلك يحمل ما ورد من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من نسبة النسيان الى نفسه. ومن نشأ نسيانه عن اشتغاله بامر دنيوي ولا سيما ان كان محظورا امتنع عليه لتعاطي اسباب النسيان - 00:43:09

وهذا فرع عن اصل. وهذا الاصل هل يجب على المسلم ان يقرأ القرآن وكم مقدار الواجب؟ المسلم والواجب عليه تجاه القرآن ان يقرأه وان يعمل به. لكن ختم القرآن واجب. ومتى يؤثم يأثم المسلمون - 00:43:29

كختمة ختم القرآن. في الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن في اربعين. اقرأوا القرآن في ثلاثين اقرأ القرآن في عشرين. اقرأ القرآن في عشر. فاقصى مدة حدها النبي صلى الله عليه وسلم لقارئ القرآن - 00:43:59

اربعين يوما ولذا كره اسحاق بن راهويه رحمه الله تعالى للمسلم ان يمضي عليه اربعون يوم ولم يختم القرآن. بينما الامام ابو حنيفة لما بلغه ان جبريل كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدارسه القرآن في كل عام - 00:44:19

مرة الا في العام الذي قبض فيه. فدارسه مرتين استنبط الامام ابو حنيفة من هذه في مدارسة ان الواجب على المسلم ان يقرأ القرآن في كل عام مرة. وهذا الاستدلال فيه كلام - 00:44:49

فقوله اقرأوا القرآن منطوق نص ودلالته على الوجوب في الاربعين اظهر من المدارسة ثم المدارسة لا تفيد القراءة وانما تفيد الفهم ولذا الواجب على المسلم الا يهمل القرآن. الا ان اشغل - 00:45:09

وقته في واجب اخر ولا سيما ان تعين عليه. كحال المجاهدين في سبيل الله على ما كانوا يحفظون ولا يقرأون الا القليل من القرآن. وكحال المحدثين والفقهاء والاصوليين اين هم مرابطون على ثغور اخرى من الواجبات. وبلا شك ان الابرك والاحسن والافضل والاهنأ

والامرأ والا - 00:45:39
اقرب الى الله والاظهر في آآ انعكاس ذلك على السب الحسد والاخلاق الطيبة والمعاملة الجيدة مع الخلق ان يكون العبد منشغلا بالقرآن رابطا قلبه ولسانه به متعاهدا ياه ليس هاجرا له. والله تعالى نسمع قال رحمه الله تعالى - 00:46:09
قوله صلى الله عليه وسلم بل هو مسي ضربناه بتشديد السين وقال القاضي ربطناه بالتشديد والتخفيف بالتخفيف الامر خطير جدا. لا يقول احدكم نسيت القرآن بل هو نسي. الله نساه - 00:46:39
تحقه المنافقين نسوا الله فانساهم. اما قوله بل نسي هذا ايسر. يعني لا تقول نسيت قل له نسيت حتى لا تظهر انك متساهلا في ضبطه. منشغلا عن القرآن. جميع صحيح البخاري ضبطوه بالتشديد السين. جميع رواة صحيح البخاري ضبطوا الحديث بقوله - 00:46:59
بل نسي بينما رواة صحيح مسلم اختلفوا فمنهم من ضبط نسي في تخفيف الصين ومنهم من ضبطها بالتشديد والتسهيل وراءه معنى خطير قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم كنت انسيتها. دليل على جواز النسيان عليه صلى الله - 00:47:29
الله عليه وسلم فيما قد بلغه من الامة. وقد تقدم في باب سجود السهو الكلام فيما يجوز من السهو عليه صلى الله عليه وسلم وما لا يجوز. قال القاضي عياض رحمه الله جمهور المحققين على جواز النسيان عليه صلى الله عليه وسلم ابتداء - 00:47:59
قيمة ليس طريقه البلاغ. يعني النبي بشر في غير البلاغ بشر. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد ففي غير الوحي النبي مثلنا انما انا بشر مثلكم. انسى كما تنسون. لكن الله يعصمه في التبلاء - 00:48:19
النبي ان بلغ يعصمه. واذا وقع النسيان فيما في طريقه للبلاغ فلابد ان يكون قد بلغه اولا ثم ان يكون النسيان عارضا يعقبه تذكر اما بنفسه واما بغيره. نعم قال رحمه الله نقلا عن القاضي واختلفوا فيما طريقه البلاغ والتعليم. ولكن من - 00:48:39
قال لا يقام عليه. بل لا بد ان يتذكره او يذكره. وهذا ممن مما فيه صلة وثيقة بين الله في كونه وفي شرعه. فالذي يحفظ كتاب الله هو الله. ولكن حفظ الله له. انما هو من باب - 00:49:09
باب ايش؟ تهيئة الاسباب. حفظ الله لغير القرآن بالتوراة والانجيل كما قال الله في القرآن قال مما استحشدوا من كتاب الله؟ هو محفوظ بحفظ اهلها له ان لم يحفظوه غير وودي. واما القرآن فالتحدي قائم. اسبانيا اول ما احتلت شمال المغرب العربي - 00:49:29
طلعت نسخة من القرآن واسقطت منه حرفا. نسخة من القرآن وفيه قوله تعالى في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر نور منكم. اسقطوا منكم - 00:49:59
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر من منكم. فاول نسخة وصلت بيد المغاربة قالوا هذه مزورة تنقص منها منكم. فاتلفت سبب فيها حينها العلامة الشيخ هلالي رحمه الله كتب كتاب مقالة في بيان هذا التحريف ثم - 00:50:19
اضطر ان ينظر في في ترجمات القرآن الترجمة الجرمانية والترجمة والفرنسية والانجليزية وبين انها خطأ وبين الاخطاء التي في الترجمة. فالشاهد ان القرآن الله عز وجل تكفل به. ولذا من الذي يرفع القرآن - 00:50:49
اخر الزمان الله. الناس قبل الساعة القرآن يقومون لا قرآن. مسحت السطور التي في القرآن. ولذا من عقيدتنا ما قاله الامام جعفر الطحاوي والقرآن منه بدا واليه يعود. ولذا متى رفع القرآن من الصدور والسطور - 00:51:09
ورفع القرآن قامت القيامة. فالناس كلهم والبشرية كلها انما تعيش بركة القرآن. بشرية كلها حياتها وبقاؤها ببركة القرآن الكريم. نعم قال رسول الله واختلفوا هل من شروط ذلك الفور ام يصح على التراخي قبل وفاته صلى الله عليه وسلم؟ هذه من المسائل - 00:51:39
تصورية التي لا وراء لا عمل تحتها. نعم. قال رحمه الله قال واما نسيان ما بلغه كما في هذا الحديث فيجوز. قال وقد سبق بيان سهوه في الصلاة. قال وقال بعض الصوفية ومتابعيهم قال قال من القائل؟ ابو عياض في كتابه اكمال اكمال المعلم. نعم - 00:52:09
وقال بعض الصوفية ومتابعيهم لا يجوز السبو عليه اصلا في شيء. من الذي يقول؟ لا يجوز السهول في شيء على من؟ على النبي

الصوفية من همهم تقديس تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نعظم رسول الله. لكن تعظيمنا لرسول - 00:52:39
صلى الله عليه وسلم ضمن بشريته. ولا نخرجه عن كونه بشرا. اسمع ماذا يقولون. قال النبي انسى بس هو هو بتصنع النسيان هو بتقصد انه ينسى. هو ذاكر بس بمثل انه بنسى. هذا كلام من؟ هذا كلام الصوفية. من يريد ان - 00:52:59
ان شيوخهم هكذا. التقيت بواحد من الصوفية كفر بشيخه. فلما سألت عن كفرانه بشيخه قال اتهمت اختي بالزنا والعياذ بالله. قال والشيخ كان يعلم انها ستتهم لماذا لم فكفر به. عقيدة عنده. عند الصوفية عقيدة ان - 00:53:19
اقسم بربي ان بعض من كان في خلوة جاءني تائبا فقال لي كنت في الخلوة وانا في الخلوة اذكر على السبحة بدلا من ان اقول رب الله الله اذكر اسم شيخي. وكاد اسم شيخي ان يخرج على لساني - 00:53:49
كان في الخلوة ما يقول الله يقول فلان. فلان فلان فلان فلان فلان. وهؤلاء اذا عم في بالهم ان الرب ان الرب يتحد مع الشخص ما اسهل ان يقولوا بعقيدة وحدة الوجود - 00:54:09
ما اسهل ان يقولوا بهذا. هم هيئوا تدرجوا في الباطل حتى يصلوا الى ما كان يزعمه بعضهم كان يقول ما ما في الجبة الا الله. يعتقد ان الله قد حل فيه. كالرافظة غلام - 00:54:29
الرافضة ولاة الشيعة. ولاة الرافضة ولاة الصوفية. يلتقون نسأل الله العافية. بقية اصفر تفضل. قال رحمه الله وقال بعض الصوفية ومتابعيهم لا يجوز السهو عليه اصلا في شيء. وانما يقع منه - 00:54:49
صورته لي سنة. يعني يتعمد يقع الصورة يمثل سورة هو يعني يظهر نسيانه وليس بناسه. يتعمد نعم. قال وزاد تناقض مردود ولم يقل بهذا احد ممن يقتدى به الى الاستاذ - 00:55:09
المغفل بالسراييني من شيوخنا فانه مال اليه ورجحه وهو ضعيف متناقض. عبارة القاضي عياض قال عن الا ابو المظفر الاسرائيلي من شيوخنا فانه على تحقيقه وتدقيقه مال الى هذا القول ورجحه - 00:55:29
على تناقضه وتباغضه. قل متباغض قل متناقض. قل لا يستقيم. لان النبي ينسى وهو عابد انه نسي يظهر انه ينسى وهو ليس بنازل. بلا نكون قد فرغنا من الحديث يبقى حديث انما مثل - 00:55:49
صاحب القرآن كمثل الابل المعلقة وهذا بداية درسنا القادم مع الدخول في الباب الذي بعده ان شاء الله. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اخ يقول كيف نجمع بين هذا المعنى - 00:56:09
نسيان قول الله تعالى سنذكروك فلا تنسى الا ما شاء الله. اذا شاء الله ان تنسى تنسى. وهو الرفع. وقود النسيان بمعنى الرفع هذا وارد ولا يكون النسيان لجميع القرآن رفع القرآن الا في اخر الزمان فتقوم الساعة. والنسيان بمعنى العارض - 00:56:29
الذي آآ يلحق سائر الخلق فهذا ان وقع من الرسول صلى الله عليه وسلم فانما يكون بعد التبليغ وانما يكون على اثره التذكر اما بنفسه واما بغيره. لم افهم في درس البخاري الاخير تحت باب ليس لك من الامر شيء. حديث سالم ابن - 00:56:49
بالله عن ابيه عندما حديث سمع بالله عندما سمى من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث وهو حديث مرسل. فهل هو آآ ممن تكلم فيه اهل العلم لا البخاري اورده موصولا بالسند الذي قبله. وهو سند ابن المبارك - 00:57:09
عن معمر عن الزهري عن سالي. فاورده وانتم تعلمون ان الفقهاء يقولون يجوز بالتبع ما لا يجوز بالاصل. وان الفائدة من الايراد انما تتبع سالم بن عبدالله اسماء الملعونين الثلاثة المذكورين في الحديث. فهو ليس بحديث مستقل. وذكرنا فائدة من هذا ان الابهام لو ان - 00:57:29
عرفنا الابهام في غزوة في محلة في تأريخ في اسماء من رواية ضعيفة فيستأنس بالرواية الضعيفة في معركة حادثة ثابتة واساندها الصحيحة. وعرفنا بعض التفاصيل من حديث ضعيف فهذا الذي يقال فيه الضعيف يقدم على الرأي. فالضعيف نص والنص مقدم على الرأي. ولذا الضعيف - 00:57:59
لابد من جمعه احمد في مسنده جمع الضعيف. وقد قالوا قديما من لم يجمع احاديث الباب لا يعرف الصحيح من الضعيف اكثر من يشكر ويدعى له بذكر الاحاديث الضعيفة في سننه الامام ابو داوود السجستاني رحمه الله فانه الف سننه للفقير - 00:58:29

فذكر الباب وما يناقضه واشترط ان يذكر ارجى اسناد لحديث ضعيف فاذا كان الضعف شديدا تحت الباب الذي يورده ابو داوود فلا تحلم ولا تظن ان هنالك دليل ارجى من هذا الاسناد على هذا الباب الذي في سنن ابي داود. دائما اقول لو رأيت ابا داوود السجستاني لقبلته من - 00:58:49

لانه اورد الاحاديث الضعيفة في سننه. ووضع في سننه ارجى ما يمكن ان يستدل به. فاذا دليل ما ثبت عند ابي داوود على مثلا ان القيء يتوضأ منه. اذا ثبت اذا لم يثبت الحديث الذي عند ابي داوود فمن باب اولى الا يثبت - 00:59:19

ما هو خارج عن ابي داوود وهذه مناهج للعلماء وهذه المناهج تفيد طلبة العلم وتجعل طلبة العلم يقرأون وهم مطمئنون ويقرأون ويعقدون القلب على ما يقرؤون. هذه مسائل مهمة جدا. كان - 00:59:39

هناك ذكرت في درس سابق ان ما يفهم من الحديث ان لا يستفتح للقارئ اذا نسي اية ولم تخل بالمعنى. لم اقل هذا وهذا مما وقع فيه خلاف النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ البينة فارتج عليه فيها قال اين ابي؟ لما لا تفتح علي؟ والحديث الصحيح واكثر من تساهل - 00:59:59

في عدم الفتح عن الامام الحنفية. الحنفية رحمهم الله لا يجوزون للرجل ان يفتح على الامام البتة. واعتمدوا في ذلك على حديث اخرجه الدرقطني في سننه من طريق الحارث الاعور عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:19

وقال له يا علي لا تفتح علي. او قال يا علي لتفتح على الامام. ومدار الحديث على الحارث الاعور وهو ضعيف فمتى اخطأ الامام؟ فقرأ القرآن على خلاف ما انزل الله فيفتح عليه. هل - 01:00:39

من يشتغل في حفظ القرآن يجب عليه ان يجعل ورد قراءة؟ ام ان الحفظ اولى؟ احسن حفظ للقرآن حفظ القراءة. اقرأ قرآن على قراءته تحفظه. احسن حفظ. حفظ المحدثين للاسانيد والرواة. حفظ الفقهاء للمسائل الفقهية. حفظ - 01:00:59

متمكنين من القراءة من القرآن الادمان في النظر. تدمن في النظر فتحفض. هذا احسن نوع من انواع الحفظ. لا تتعنى. فحين اذ ان تبقى تتدرج وحين اذ ان تنصب الى مرتبة الحفاظ ترتقي فاذا وصلت الى هذه المرتبة تنزل عنها. الذي يعصر ذهنه ويتعب ذهنه ويملأه بالحفظ - 01:01:19

ويقلقه الحفظ. ولم يصل مرتبة الحفاظ سرعان ما تزول عنه هذه المرتبة. كالذي يرمى بالصاروخ لا على مكان انتم السرعان ما يسقط عن من على ما كان. ولذا اوغل مع القرآن برفق اوغل مع الاحاديث برفق. ادمن النظر في الاحاديث تحفظ الاسمية - 01:01:39

متى احفظنا سنيد هكذا؟ تحفظها بالادمان. ادمان النظر. فحفظ القرآن انما كما قال ابن القيم لكم اكثر من مرة هذا الكلام حفظ القرآن يكون بقراءة المسلم خمس اجزاء في اليوم برد الحافظ خمسة اجزاء - 01:01:59

من الامام احمد صالح ولده كان يقول كان والدي في كل يوم جمعة بعد العصر يجمعنا فيتم ختمة ويدعو لنا كل يوم بعد العصر يوم جمعة في ساعة الاستجابة. يكون قد اتم الختمة الامام احمد بن حنبل. اتم الختمة وجمع الاولاد - 01:02:19

جمع الزوجة والاولاد الدعاء. فدعاء ختم ودعاء يوافق ساعة استجابة. والله تعالى اعلم اذا كنت اثبت بحفظ القرآن فيمر علي اكثر من اربعين يوم ولم اقرأ القرآن هل هذا مكروه - 01:02:39

الذي يثبت القرآن من حفظه ما يستحق يعني ما يقدر ان يبقى حافظا ويمر عليه اربعين يوم ما يختلف. مش ممكن. سيتفلت منه فينبغي ان يحسم كل سوء. سمعت رجلا يقول عن امه انها احسن من عمر - 01:02:59

هل هو مرتكب كبيرة؟ احسن الظن به. قل هي احسنت اليه. اكثر من احسان عمر اليه. فحين اذ يستقيم كلامه. اما ان ارانب ان يلحقوا بالجمال. وان لذرات التراب ان تلحق بالجبال. ان هذا من هذا؟ فهذا - 01:03:19

لا يعرف فضل عمر ولا يعرف فضل. الله خلق الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم. الله الذي رباهم. الله الذي اوجدهم بحمل الدين والنبي صرح بهذا قال اللهم ان تهلك هذه العصابة لن تعبد اليوم في الارض. لن تعبد بعد اليوم في الارض. الذي يطعن في الصحابة يطعن في الله. يطعن في اختيار الله - 01:03:39

الله خلق محمدا وخلق له اصحابه يحملون دينه. فالذي يفضل احدا من المخلوقين اليوم عن صحابة رسول ولا سيما الخلفاء

الراشدين الاربع لا يفقه. لا يفقه عن الله مراده في شرعه. ولا يفقه عن الله مراده في - 01:03:59
الله شاء لابي بكر وعمر ان ان يدفنا بجانب رسول الله. حتى تبقى ذلك صاعقة على رؤوس الذين يبغضون رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يحب رسول الله ويعتقد ان الله قد اهان نبيه فجعل - 01:04:19
على صنمين بجانبه الى يوم الدين. والنبي حي في قبره. هؤلاء اما انهم فجرة دخيل على الدين خلاء على الدين واما انهم مجانين لا عقود لهم. لا يفهمون. ابو بكر وعمر الادلة ظاهرة لائحة واضحة. لا تحتاج - 01:04:39
الكلام على فضلهم. الله الذي خلقهم. صح عندي من خلال مجموعة اثار وذكرت ذلك قديما لما حققت التذكرة للقرطبي ان العبد يدفن في التربة التي خلق منها. ولما دفن ابو بكر وعمر بجانب رسول الله. فان الله جل في علاه - 01:04:59
خلق ابا بكر وعمر من التربة التي خلق منها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم اصحاب سجية. طاهرة اصحاب فطرة سليمة. فالوجوه في الرد على من يطعن في ابي بكر وعمر لا ينتهي. المال والبنون. ما معنى البنون؟ المال - 01:05:19
والبنون زينة الحياة الدنيا. سمعت شيخنا الالباني رحمه الله اكثر من مرة يقول كلاما فيه حكمة. سمعته يقول رحمه الله العجب من الناس الله يقول المال والبنون زينة الحياة الدنيا فلا يشبعون من الاموال وسرعان ما يشفعون من - 01:05:39
الاولاد. والزينة لا يشبع منها. فالمال مثل البنون. يشفعون من من الاموال لا يشفعون من الاموال. ويشفعون الاولاد. البنوت السؤال الاخ يقول هل البنود ذكر الانثى قطعا؟ المراد بالبنين الذكر والانثى. ليس - 01:05:59
ذكر فقط اياك ان اياك ان تفضل الذكر على الانثى. الانثى قد تكون احسن. انثى قد تكون تسوى تسوى عشرات الرجال قد تنفع الاب في حياته وبعد وفاته اكثر من نفعه للذكر. كيف لا؟ وقد قال الله عز وجل يهب لمن يشاء اناثا - 01:06:19
ويهب لمن يشاء الذكور فقال غير واحد من السلف في تفسير هذه الاية قالوا من يمني المرء وبركتها ان تبدأ بما بدأ به الله. المرأة المباركة الميمونة تبدأ بالانثى. يأتيك ذكر - 01:06:39
تأتيك ذكور بعد الانثى يعني يستجيبون لك ويطيعون. اما الانثى بعد الذكور تتنمرد الذكور. سمعت بعض مشايخنا يقول الاب يحقق الابوة لما يكون عنده ذكر او انثى. فالذكر يجعلك تغلظ وتشد والانثى تجعلك يعني تهدأ وتملأ العاطفة عندك. البركة تأتي بالانثى كما - 01:06:59
اه قبل الذكر هل يجوز القسم بحياة الله؟ الحلف الحلف يكون بالله واسمائه وصفاته والحياة هي صفة من صفات الله. فكما تحلف بعزة الله لك ان تحلف. وحياة الله حياة الله يجوز الحلف بها لانها صفة من صفات الله سبحانه وتعالى - 01:07:29
هل الانقطاع يكون بعدم الحضور ام بترك الحضور والقراءة؟ الانقطاع هذا عن قراءة القرآن. السؤال يحتاج الى بسط وبيان. الاخ يسأل هل القطاع يكون بعدم الحضور؟ ام بترك الحضور قراءة اي حضور تقصده وللانقطاع عن ماذا؟ الكلام مبهم. فان سألت فبين وفقني الله واياكم للخير - 01:07:59
تجنبنا الشرور والمنكرات. ولنا مجلس غدا ان شاء الله في الاجابة على اسئلة في مسجد الرحمة بعد صلاة - 01:08:29